

إستراتيجيات اختبارات حدة ووضوح

كثير من المدرسين مولعون بنوع من الاختبارات التي تقدم لك فيها قائمة من الكلمات وتطلب منك فيها بأن تكتب جملة أو جملتين تلخص فيها كل شيء مهم عن الموضوع والإستراتيجيات التالية تساعدك في الحصول على درجات إضافية.

الإستراتيجية الأولى: ابدأ باسم الموضوع

ابداً جوابك دائماً بتسمية الموضوع فإذا كانت القائمة تتضمن الأحرف الأولى للاسم العلم، على سبيل المثال، وكنت تستطيع أن تكمل بقية الاسم (مع اللقب)، فافعل ذلك.

الإستراتيجية الثانية: استعمل الكلمات الوصفة

بعد ذكر اسم الموضوع مباشرة، قم بوصفه كله - سواء أكان شخصاً أم شيئاً- لكن باختصار قدر الاستطاعة استعمل الكلمات الجاذبة، لكن يجب أن تكون محددة كلما أمكن ذلك مثل: لواء مشين، لجنة تحلّم نفسها، مؤسسة مفترى عليها كثيراً لكن إن لم تكن واثقاً من بعض التفاصيل، فاختر الكلمة التي تخفي عجز

ذاكرتك وهفواتها؛ فعلى سبيل المثال، إن لم تكن متأكداً من أن موضوعاً ما هو شركة، أو نقابة، أو رابطة تجارية، فإن كلمة منظمة تكون أسلم استعمالاً.

الإستراتيجية الثالثة: اذكر متى وأين كان الموضوع مهماً

إذا استطعت أن تذكر متى وأين كان الموضوع مهماً، فسيكون ذلك أمراً مشيراً للإعجاب فإذا كنت واثقاً من تاريخ حقيقي أنجز فيه صاحب الموضوع شيئاً جديراً بالملاحظة فاذكره؛ وإن لم تكن واثقاً من التاريخ على وجه التحديد، فحاول أن تذكر ذلك في عبارة عامة في إحدى جملتك وإليك هذا المثال: "في العقد الثاني من القرن الماضي، عندما كان طه حسين منهمكاً في كتابة الأيام"^(١) فهذه عبارة قد تحفي نسيانك بأن الكتاب نشر في عام ١٩٢٩م.

تأكد من ذكر أين فعل صاحب الموضوع كل ما قد قام به فإذا كنت تكتب في اختبار التاريخ الأمريكي مثلاً، اذكر اسم المستعمرة أو الولاية؛ وأما إذا كان ذلك في مقرر تاريخ العالم، فاذكر اسم البلد على الأقل وحتى في مقرر العلوم، فإن ذكرك أن "كيوري" فرنسي وأن "أحمد زويل" أمريكي من أصل عربي شيء مفيد.

الإستراتيجية الرابعة: اذكر لماذا كان الشخص أو المكان أو الشيء مهماً

اذكر على الأقل سبباً واحداً من الأسباب التي جعلت الموضوع الذي تتناوله مهماً، وكن دقيقاً قدر الاستطاعة وهنا مرة أخرى، إن لم تستطع أن تتحرى الدقة، فاختر الكلمات الفضفاضة التي تحفي خلفها هفوات ذاكرتك وإذا كنت تحشى من

(١) القدياني للشهور بعمله في النشاط الإشعاعي والخاص على جائزة نوبل.

أن يكون أي جزء من إجابتك عاما جدا، لأنك لم تتذكر الأشياء كما ينبغي، فحاول أن تذكر في إجابتك بعض الحقائق، أو الأرقام، أو التواريخ، التي تكون من الواضح أنها محددة - وحتى إن لم تكن تتعلق بالموضوع مئة في المئة.